ترجمة للعلامة وصي أحمد المحدث السورتي رحمه الله

يليه

ترجمة العلامة سديد الدين الكاشغري

محمد صديق الأزهرى

متخرج قسم العقيدة و الفلسفة

كلية أصول الدين

جامعة الأزهر الشريف القاهرة

إعداد للنشر في حولية أعلام الدعوة و الإرشاد بالقاهرة المحروسة سنة

2012

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

العلامة وصي أحمد المحدث السورتي رحمه الله تعالى

الملقب بـ"الأسد الأسدّ الأشدّ الأرشد"

المولود:1251 1836م المتوفي: 1334 1916م

اسمه و نسبه: وصي أحمد بن محمد طيب الملقب ب "المحدث السورتي".

مولده ونشأته: ولد الشيخ بـ مدينة "راندير" إحدى مدن سورت بمحافظة غجرات بالهند ، اشتهرت أسرته بالعلم و الفضل والتربية الإسلامية، ترعرع الشيخ في هذه الأسرة الشريفة حيث كان جده الشيخ قاسم رحمه الله تعالى يقوم بمهمة الدرس و الإرشاد وكان تاجرا للأقمشة مع اشتغاله بإلقاء الدروس للطلبة ، وربما كان له فيه شبه بالإمام الهمام الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان الذي كان يجمع بينهما .

وكان الشيخ على ذلك حتى قامت الثورة الهندية ضد حكم الاحتلال الإنجليزي في الهند وذلك سنة 1857م و سلب الإنجليز المحتلون

محله و أحرقوا بما فيه من أعراض التجارة و استشهد عدد كبير من أقاربه وبذلك اختفى الشيخ وصي أحمد مع والديه و أخيه فترة خوفا من بطش الظالمين الإنجليز و بعد فترة من الزمن فكروا في مغادرة البلاد و ارتحلوا إلى العراق أقاموا ثلث سنين بها ثم سافروا إلى الحرمين الشريفين و أقاموا شهورا بالمدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة و أتم التسليم لأنهم كانوا يحبون سيدنا رسول الله صلى عليه وسلم واشتهروا بذلك ثم عادوا إلي شبه القارة الهندية.

تعليمه : اشتغل الشيخ بتحصيل العلوم الإسلامية واهتم والده الكريم بتربيته على منهج الخلق الإسلامي وعلّمه مبادئ العلوم العربية والإسلامية و بعد الرجوع من العراق ألحق هو وأخوه بمدرسة إسلامية كانت تعرف بـ مدرسة الشيخ حسين بخش بـ دهلى، كما تلقي العلوم الشرعية لدى الشيخ أستاذ العلماء مولانا محمد لطف الله عليجرهي و الشيخ أحمد على السهارنفوري و حصل على الإجازة و السند المتصل بالنبي صلى الله عليه وسلم فى علم الحديث من الشيخ آخر الذكر. وهكذا تلقى الشيخ العلوم الإسلامية وأتقنها ونال قسطا كبيرا من كل العلوم والفنون.

علاقته بالتصوف : من المعروف أن أهل الهند مسلميها وهندوسها جبلوا على حب الصالحين لأنهم نشروا فيها نور الإسلام وتوجد أضرحتهم في كل مدينة من مدن الهند التاريخية، ومن هنا أولى الشيخ وصي أحمد بالتربية الروحية والسلوك عناية فائقة وكان شيخه ومربيه الشيخ الشاه فضل الرحمن غنج المرآدآبادي رحمه الله تعالى وبايع على يديه فى الطريقة النقشبندية حتى أصبح شيخا و ربى خلقا كثيرا من مختلف أنحاء الهند.

إلقاء الدروس للطلبة: تم تعيين الشيخ ككبير المدرسين(عميد الكلية) بالمدرسة الحافظية بمدينة بيلي بهيت لما كان يتميز بالعلم والفقه والثقافة الموسوعية.

و خلال هذه الفترة كان دائما يفكر في تأسيس مدرسة خاصة لنشر السنة النبوية الشريفة وعلوم الحديث وقد وفقه الله تعالى لإنجاز هذه المهمة و بالفعل قام بإنشاء مدرسة لهذا الهدف النبيل و حضر في حفلة افتتاح المدرسة عدد غير قليل من علماء الهند و وضع حجر الأساس الشيخ أحمد رضا خان البريلوي.

و كان مترجمنا يدرس فيها من الفجر الى منتصف الليل وشهرة الهند في خدمة الحديث الشريف وعلومه غير خافية على أهل العلم.

أشهر تلامذته : الشيخ ضياء الدين المدني 1294هـ – 1981م

السيد الشيخ سليمان أشرف البهاري 1878م – 1939م

الشيخ ظفر الدين البهاري 1303هـ – 1382هـ

العلامة مشتاق أحمد الكانبوري 1295هـ – 1360هـ

صدر الشريعة العلامة أمجد على خان الأنصارى 1296هـ – 1367هـ

نثار أحمد الكانبوري 1880م – 1931م

السيد محمد محدث الكجهوجهوي 1311هـ – 1383هـ

اهم مؤلفاته: (1) حاشية على السنن للإمام النسائى (مطبوعة)

(2) حاشية مختصرة على شرح معانى الآثار (مطبوعة)

(3) التعليق المجلى لما فى منية المصلى(1)

(4) جامع الشواهد بإخراج الوهابيين من المساجد

و لنا وقفة مع هذا الكتاب الأخير تعليقا على كلام الشيخ عبد الحي اللكنوي في نزهة الخواطر لأنه انتقده بشدة وجعله من المتعصبين.

يقول العلامة اللكنوي "و كان من الفقهاء المتعصبين على من يعمل بنصوص الحديث ، كثير النكير عليهم جمع أقوالا شتى من كتبهم و جعل تلك الأقوال مذهبهم و حمل على معاني يكفر بها قائلها تارة على سبيل اللزوم و أخري على سبيل مفهوم المخالفة فكفر بها كل من يعمل ويعتقد بالحديث وأفتى بإخراجهم من المساجد و جد و اجتهد فى الحصول على التوقيعات عن الفقهاء و سماها بجامع الشواهد لإخراج غير المقلدين من المساجد فيها توقيعات و خواتم كنعال الخيل و له تعليقات شتى على سنن النسائي و شرح معانى الآثار تدل على قلة بضاعته بالحديث" انتهى كلامه من نزهة الخواطر ص 1399

إننا في تعليقنا على هذا الكلام لا نلجأ الى تنابز الألقاب و العصبية العمياء بل لنا وقفة جادة ندرس هذه القضية دراسة موضوعية و نلتزم بالبحث العلمي البحت و نعرض هذه المسألة في نقاط تالية:

(1) قد حكم العلامة اللكنوى على الشيخ وصي أحمد رحمه الله بالأمور التالية :

أولا :إنه متعصب على العاملين بنصوص الحديث.

ثانيا: إنه قد حمل كلام هؤلاء على معاني فكفرهم إما على سبيل اللزوم أو على اعتبار مفهوم المخالفة.

ثالثا: إنه أفتى بإخراج المعتقدين بالحديث من المساجد.

رابعا: إنه قليل البضاعة في علم الحديث .

ويلاحظ

(2) العلامة اللكنوي قد حكم و لم يقدم دليلا ولا برهانا على صدق كلامه إلا أنه تلاعب بالألفاظ وكان مقتضى المنطق السليم أن يناقشه في آرائه.

(3)من طابع العلامة اللكنوى في كتابه بصفة عامة أنه يحكم على كل من يخالفه في الرأي أو يخالف مؤسسة ندوة العلماء– بالتعصب و قلة العلم و غيره من الألفاظ الشنيعة و على سبيل المثال لا الحصر يمكن مراجعة التراجم التالية:

العلامة عبد الحق الخيرآبادي ، العلامة فضل رسول البدايوني ، العلامة أمانت الله الغازيفوري ، العلامة فضل حق الخيرآبادى ، العلامة أحمد رضا البريلوي.

وإليكم الأمور الأربعة التي ذكرناها :

أولا : رميه بالتعصب على العاملين بالحديث

هذا الحكم عار عن الصحة تماما كذلك تفضيله مصطلح "العاملين بالحديث " بدلا من الوهابية يدل على موالاته أتباع ابن عبد الوهاب فإن العلامة المحدث السورتي قد أفتى بإخراج الوهابين عن المساجد و ليس بمن يتبع الحديث الشريف وشتان بينهما ثم إن الوهابية فى الغابر كانوا يسمون أنفسهم بجماعة "أهل الحديث" ثم اختاروا تسمية السلفية كما هو معروف لدى متتبعي تاريخ هذه الفرقة .

و من يطالع كتب الشيخ المحدث السورتي يجد نفسه أمام عالم متخلق بالأخلاق النبوية الشريفة و متحل بآداب الحوار و الخلاف كما يرى واضحا فى كتابه جامع الشواهد ص 27 حيث نقل كلام الوهابية عن التصوف و الصوفية و اتهامهم بالكفر و الضلال ومع ذلك نراه يتسامح معهم ويدعو لهم ان يهديهم الله أو ينتقم منهم و لا يرميهم بالألقاب السيئة و يتأدب مع المخالف بأدب الخلاف والمناظرة و يكفينا أن نذكر عبارة العلامة أمانت الله الغازيبوري عن اتهام الشيخ المحدث السورتي بالتعصب و العجب بالنفس فيقول " ما كتبه الأستاذ وصي أحمد السورتى ليس تعصبا و لا كبرا بل إنه الصراحة بالأمور الدينية و هو أمر مطلوب و إخفاء ما فى

الصدور في الأمور الشرعية يعد نفاقا كما أنه مضر للدين و الأمة الإسلامية أيضا " انتهى كلامه (جامع الشواهد ص58).

الأمر الثاني: و هو أن الشيخ يحمل كلام الوهابية على غير المعنى المراد ليكفرهم فأقول و بالله التوفيق إن العلامة المحدث السورتي فى كتابه جامع الشواهد قد أورد نفس العبارة دون تحريف ومن أراد التحقيق و التثبت فليراجع إلى كتبهم ليجد كلامهم كما أثبته العلامة السورتي بأرقام الصفحات والمجلد و قد قال غير واحد من علماء الهند الموقعين على فتاواه أنهم وجدوا هذه العبارات فى كتب الوهابية بعينها . و لكننا نقول إن العلامة اللكنوي أو غيره لم يأت بعبارة واحدة أو كلام واحد يثبت دعواه وإنما قصد تشويه سمعة العلماء الأعلام الذين خدموا الإسلام وتصدوا للآراء الفقهية الشاذة.

ثالثا : نقده لفتاوى الشيخ عن إخراج المعتقدين بالحديث من المساجد و يجد القارئ في كلام اللكنوي أنه دائما يصف الوهابيين بمعتقدي الحديث و يثنى عليهم و يدافع عنهم بحمية و مودة مع أن الكثيرين من إخواننا العرب يرونه من الأحناف و الماتريدية و المتصوفة والحقيقة على خلاف ذلك، فلهم أن يطالعوا كلامه عن صديق حسن خان البهوبالى فى ترجمته .

و نحن ننقل هنا فتاواه ملخصة مترجمة لكي يتضح رأي السورتى وينجلي الحق بوضوح و لا يبقى سبب للطعن هذا من ناحية و من ناحية أخرى يتضح تزوير اللكنوي على الشيخ.

ففي جامع الشواهد لإخراج الوهابيين من المساجد

ما قول علماء أهل السنة فى المسائل الآتي ذكرها:

(1)هل الفرقة الوهابية من أهل السنة و الجماعة أم هي خارجة عنهم مثل الفرق الضالة الأخرى؟

(2) و هل يجوز المخالطة بهم و إدخالهم فى مساجدنا مع خوف الفتنة و الفساد؟

(3)ما حكم الصلاة خلفهم ؟ بينوا و تؤجروا بالأجر الجزيل.

جواب السؤال الأول : إن الوهابية علامتهم الظاهرة و سماتهم العامة (جماعة وليس فرادى) هي كما يلى

(1) لا يقلدون إماما من الأئمة الأربعة.

(2)يعدون الفقه الإسلامي مخالفا للحديث الشريف.

(3)يسمون المقلدين بالمشركين و المبتدعين و يظنون بأنفسهم أنهم هم الموحدون

(4)يكرهون تقليد الأئمة الأربعة.

(5)يرون الاحتفال بالمولد النبوي الشريف و إهداء الثواب إلى موتى المسلمين و إقامة ذكرى موالد الصالحين و غيرها من الأمور من الشركيات و البدع (ثم ذكر بعضا من السمات العامة).

إن حكم هذه الفرقة الوهابية مثل الفرق الضالة الأخرى كالروافض و الخوارج (2) و خارجة عن أهل السنة و الجماعة (الأشاعرة و الماتريدية) وعقائدهم مخالفة لعقائد أهل السنة و الجماعة و ها نحن نبين معتقداتهم كما هي مقررة فى كتبهم مع بيان أرقام الصفحات لتسهل مراجعتها و لا يبقى للمنكر من شبهة.

عقائدهم : (1) إمكان صدور الكذب من الله تعالى (صيانة الإيمان ص5 مطبوعة مردآباد).

(2) إمكان وقوع النسيان على الأنبياء فى الأحكام الدينية (رد تقليد بكتاب المجيد ، مولوي حسين خان مطبع فاروقي دهلى).

(3) إن متبعي المذاهب الأربعة من الأحناف و الشافعية و الحنابلة و المالكية كلهم مشركون بالله و كافرون (إعتصام السنة ص 8،9 مولوي عبد الله محمدى مطبوعة كانفور).

(4)وإمام الوهابية فى الهند صاحب كتاب أبجد العلوم العلامة صديق حسن خان البهوبالى قال فى ترجمان الوهابية ص 35،36 مطبوعة آجره.

إن أصل الحيل الكاذبة و المكر الشديد هو "علم الفقه و الرأي" و سبب هذه الخرافات و الفساد هو كلام الفقهاء و المقلدين و قد زرع بذور هذا الفساد أولئك العلماء الذين يعتنقون التقليد و يطفحون بنشوة الشرك و البدعة و علة فساد العالم قاطبة هي هذه الجماعة (أهل السنة من المذاهب الأربعة)(3)

و يقول أيضا فى رسالته الاحتواء على مسألة الاستواء:

(5) " إن الله جالس على العرش واضعا قدميه على الكرسى و العرش مكانه و الكرسى موضع قدميه و أنه فى جهة الفوق و العلو و المراد من فوقيته هى فوقية الجهة و ليس فوقية الرتبة و إنه يسكن على العرش و ينزل كل ليلة إلى سماء الدنيا نزولا حقيقيا و له اليدان و القدم و الكف و الأصابع و العينان و الوجه و الساقان".

و يقول أيضا " الآيات القرآنية و الأحاديث النبوية الواردة فى هذا الشأن كلها محكمات و ليست متشابهات يجب حملها على الظاهر

دون اللجوء إلى التأويل و يجب العمل و الاعتقاد حسب هذا الظاهر".

(هكذا أورد الشيخ تسعة و عشرين نصا من اعتقاداتهم الفاسدة المخالفة لأهل السنة و الجماعة ثم أورد سبعة و عشرين حكما من الأحكام العملية الفاسدة منها ما هو عجيب مثلا "من جامع زوجته و لم ينزل فالصلاة خلفه صحيحة و لو لم يغتسل " (كتاب هداية قلوب قاسية جواب كلزار آسية ص 26،مولوي سعيد أحمد).

ورأى الشيخ بعد إيراد مثل هذه المسائل الشاذة والآراء المصادمة مع روح القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة أن هذه المعتقدات الفاسدة توجب على هذه الجماعة خروجهم من زمرة أهل السنة و الجماعة.

جواب السؤال الثاني :و الذين يعتقدون بالعقائد التى أسلفنا ذكرها يجب الاجتناب عن مجالستهم و مخالطتهم وكذلك وإدخالهم فى المساجد ممنوع شرعا و مؤد إلى لفتنة الدينية.

إجابة عن السؤال الثالث : إذا عرفت أن العقائد و الأحكام العملية التي بيناها قبل قليل من كتب هذه الفرقة منها ما هي مكفرة لصاحبها و منها ما هي مبطلة للصلاة فإذا اعتقد أحد بها فلا تصح الصلاة خلفه كما هو مقرر فى الكتب الفقهية "أن الصلاة

خلف المبتدع الذى وصل ابتداعه حد الكفر لا تصح . انتهى كلامه من كتاب جامع الشواهد لإخراج الوهابين من المساجد ملخصا ومترجما.

و جدير بالذكر أن عددا كبيرا من علماء الهند وقعوا على هذه الفتوى و منهم كبار أساتذة دار العلوم ديوبند و من شاركوا فى تأسيس ندوة العلماء و يصل عدد هؤلاء إلى مائة و ثلاثين عالما ونستغرب أن يصف اللكنوي توقيعاتهم بنعال الخيل مع أنهم علماء بل من فطاحل الأعلام وما أجدر توقيعاتهم أن توصف بالبدور والأقمار التي تنير الطريق وتهدي الضالين.

ويذكر أن هذه المسألة كانت مثارة فى إحدى جلسات ندوة العلماء و تسمي ب "التصفية بين المقلدين و غير المقلدين" و حضر العلماء من الجانبين و قرأ الشيخ إبراهيم (من جماعة غير المقلدين) مقالة مضمونها إن عقائدهم لا تخالف عقائد أهل السنة و أنهم لا يكفرون السادة الأئمة الأربعة و لا متبعيهم و ليس لهم علاقة بابن عبد الوهاب الخ. ففرح الحضور بهذا الكلام و فى اليوم التالى من المؤتمر كتبت وثيقة بأن الصلاة خلف غير المقلدين صحيحة بشرط أن لا يكفروا الأئمة الأربعة و مقلديهم فقال نخبة من علماء

الحنفية بزيادة شرط آخر و هو "أن يراعى الإمام بمذهب المقتديين فى الوضوء و الغسل لأن الأحناف يرون وجوب مسح ربع الرأس بينما ترى المذاهب الفقهية الأخرى جواز الاكتفاء ببعض الشعرات وكذلك يرى البعض وجوب المضمضة والاستنشاق في الغسل لأنهما من ظاهر الجسم بينما لا يرى الآخرون وجوب ذلك (4) " فأنكر الشيخ عبد العزيز رحيم آبادى أشد الإنكار و لم يرض بهذا الشرط حتى قال لزميله الشيخ إبراهيم "إن زدت حرفا واحدا أو نقصت منه فلسنا معك و توقيعاتنا تعتبر ملغية" فانتهى المؤتمر و ذاقت محاولة التصالح مرارة الفشل (5) .

الأمر الرابع : قوله إن المحدث السورتى قليل البضاعة فى علم الحديث ! ومن الملاحظ من عادة العلامة اللكنوي أنه يصف أعلام الفقه الحنفي في الهند بصفة عامة "قليل البضاعة في الحديث" مع أن سعة اطلاع المحدث السورتي في الحديث الشريف أمر لا يحتاج إلى دليل و لكننا نشير هنا إلى بعض مواضع كتبه حتى يطالع القارئ بنفسه و لو لا خوف الإطالة لنقلنا من كلامه شيئا كثيرا فليراجع الصفحات التالية من كتاب "التعليق المجلى لما فى منية المصلى" ص 375 مبحث القرأة خلف الإمام (و حقق العلامة

المفتي عبد المنان الأعظمي رحمه الله هذا الكتاب وطبع وهو كتاب ضخم) و ص 67 توثيق الواقدى ص 285 و بالجملة فإن كتابه هذا يعين دارس الحديث كثيرا أما حاشيته على سنن النسائى فإنه خير شاهد على جلالة قدره فى علم الحديث وأتمنى أن يقوم أحد من إخواننا بالتحقيق والتخريج والطبع كما أن كتابه التعليق المجلى يحتاج إلى جهد لكتابته على الحاسوب الآلى و تخريجه بصورة تسهل مراجعته و الله الموفق و هو المستعان.

وفاته : انتقل الشيخ إلى رحمة ربه بعد حياة حافلة بالخدمة للإسلام و نشر العلوم الشرعية و مقاومة البدع و الفرق الضالة في الثامن من جمادى الأخرى سنة 1334 /1916م و قد وافته المنية و هو يردد إهدنا الصراط المسقيم و كتاب مشكاة المصابيح على صدره و كانت أمنيته أن يلقى الله و هو مشتغل بحديث حبيبه عليه الصلاة و السلام فاستجاب الله دعاءه و استخرج الإمام أحمد رضا البريلوى تاريخ وفاته من الآية الكريمة " يطاف عليهم بآنية من فضة و أكواب".

حواشي :

(1) حاشية صورة و شرح معنى حسب شهادة العلامة محمد أحمد المصباحي صاحب كتاب حدوث الفتن و جهاد أعيان السنن ، أقوم بتحقيق هذا الكتاب خلال هذه الأيام أسأل الله تعالى أن يوفقني لإتمامه.

(2)مطلب فى أتباع عبد الوهابية الخوارج فى زماننا "كما وقع فى زماننافى أتباع عبد الوهاب اللذين خرجوا من نجد ، و تغلبوا على الحرمين و كانوا ينتحلون مذهب الحنابلة ، لكنهم اعتقدواأنهم هم المسلمون و أن من خالف اعتقادهم مشركون واستباحوا بذلك قتل أهل السنة و قتل علمائهم حتى كسر الله شوكتهم و خرب بلادهم و ظفر بهم عساكر المسلمين عام ثلاث و ثلاين و مائتين و ألف" حاشية ابن عابدين ج13 ص 135.

(3) قال القنوجى"تقليد المذاهب من الشرك" الدين الخالص ج1ص 140

(4) "و الاقتداء بشافعي المذهب إنمايصح إذا كان الإمام مراعيا لمواضع الخلاف بأن يتوضأ من الخارج النجس من غير السبيلين كالفصد وأن لا ينحرف عن القبلة انحرافا فاحشا هكذا فى النهاية و الكفاية فى باب الوتر "(الفتاوى الهندية ج3 ص 115) فعلم أن

مذهب الحنفية فى صحة الاقتداء خلف المخالف هو أن يراعى الإمام مواضع الخلاف وقال فى البحر الرائق "لا خصوصية للشافعية بل الصلاة خلف كل مخالف للمذهب كذلك" (البحر الرائق ج 3 ص402).

(5) رسالة الشيخ أمانت الله إلى الشيخ محمد رحمت الله.

بــــــــــــسم الله الرحمن الرحيـــــــــم

ترجمة الإمام سديد الدين الكاشغرى

صاحب منية المصلى و غنية المبتدى

الإسم : محمد بن محمد بن على يكنى بأبى عبد الله المعروف بسديدالدين الكاشغري نسبة إلى بلد في أقصى بلاد الترك.

أقوال العلماء عنه: قال عمر رضا كحالة " فقيه، مفسر، صوفي، واعظ، لغوي، نحوي". (1)

قال المؤرخ الفاضل بهاء الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن يعقوب الجندي السكسكي الكندي " كان ماهرا في النحو واللغة والتفسير والوعظ ، صوفيا".(2)

مولده و نشأته :ولد بمدينة كاشغر ببلاد الشرق (تركيا) و قال صاحب الجواهر المضية فى طبقات الحنفية " الكاشغري بفتح الكاف وسكون الألف والشين والغين المعجمة مفتوحة فى آخرها راء نسبة إلى مدينة من بلاد الشرق".(3)

ثم سافر الى مكة حاجا فأقام بها اربع عشرة سنة ثم قدم اليمن فقرأ الفقه الشافعي , كان حنفيا ثم تحول من الحنفية الى الشافعية حينما سئل عن ذالك فأجاب قائلا رأيت القيامة قد قامت والناس يدخلون زمرة بعد زمرة فسرت مع زمرة منهم ، أريد الدخول فحدثني شخص وقال الشافعية يدخلون قبل أصحاب أبي حنيفة فلأجل هذا أردت أن أكون مع المتقدمين ، وعينه القاضى بهاء الدين بالمدرسة المظفرية بتعز ، و إشترى بستانا على ساحل موزع و غرس هنالك نخلا كثيرا و فكان يختلف عليه من حين الى آخر .(4)

مؤلفاته :

(1) منية المصلى وغنية المبتدى بين ايديك الآن.

(2) مجمع الغرائب و منبع العجائب فى اربع مجلدات حقق من جامعة أم القرى بسنة 1409هـ.

(3) مختصر أسد الغابة لابن الأثير مخطوط بمكتبة في شستربتي بأيرلندا برقم 3213.

(4) تاج السعادة .

(5) طلبة الطلبة في طريق العلم لمن طلبه. (ذكرهما عمر رضا كحالة)

وفاته : توفى بساحل موزع حيث جاء الى بستانه فى موسم الثمرة في سنة 705 هـ ، و دفن بجوار الشيخ الصالح الخطيب رحمهما الله تعالى.

الحواشي:

(1) معجم المؤلفين 249/11.

(2) تاريخ الجندي.

(3) الجواهر المضية فى طبقات الحنفية 339/2.